ثبوت الأجر في قراءة القرآن (بالهذّ) والسرعة

الفضائل

قراءة القرآن الكريم بالهذِّ لا شك أنها يحصل بها أجر الحروف الموعود به -كل حرف بعشر حسنات-، المفسر بقوله -عليه الصلاة والسلام- **«لاَ أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»** ]الترمذي: 2910[ وإن فات القارئ أجر التدبر والترتيل؛ لحديث بريدة -رضي الله عنه- الطويل وفيه «**ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود مادام يقرأ هذًّا كان أو ترتيلًا»** المسند [22950 [ و الدارمي[3434[ وهو حديث حسن، وقد استدل الحافظ ابن حجر على ثبوت أجر الإسراع وأنه جائز ولا إشكال فيه، فقال: (دليل جواز الإسراع ما تقدم في أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة رفعه **«خُفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيفرغ من القرآن قبل أن تُسرج»** ]البخاري: 4713[ **).**